السلطان بالقبوع على ما اوقع من بغاية ابن الامير واجابهم
الجند والدولة الذي رحمه الله بان قال انتم تحيكم الي تمكنون
بلدكم تغفلون عنه وتبقى كونه يزيد في عدد الرجال وفي اختزان
الطعام واتخاذ العدة وجمع المال وانتم تعلمون ان لا فرق
للحفصي على كل من يدعي حاله فوافق السلطان على ذلك وانفصل
المجلس عن رضى وكان الامير خالد يتردد من الى بجاية
ومنها الى قسنطينة واقامته ببجاية اكثر وتحول في سنة ٧٠٧
الى الحضرة واقام بها حتى توفي قتيلا في سنة ٧١١ وكانت مدته
سنتين وشهرين

مراجعة

ثم تولى من بعده الامير ابو يحيى زكرياء بن اللحياني

من جملة الملك ابي محمد عبد الواحد بن الشيخ ابي حفص
ورد من الحجاز واقام بجهة طرابلس ثم جاء الى الحضرة وكبيس
دولته الشيخ ابو عبد الله محمد المزوري تقدم بين يديه حتى
جاز المدينة وقبض على الامير خالد وقتل ودخل الامير
ابو يحيى اللحياني وبويع بيعة عامة في رجب من سنة ٧١١
وكان قد توجه من تونس الى الحج في سنة ٧٠٦ ورجع بعد اداء

وكان

وكان له مشاركة في العلم والادب ولذلك كان يلاعب
اهل العلم ويرتب الاحوال بمقتضى نظره ووسع الاحسان
وانتشى شكره واشتهر امره في مدة تغربه من بيع نفيس
وكاتبه ابو محمد التجاني وابن الخباز وكان يرغب الى الراحة
بالاقامة حتى دخل عليه من حزب الله تعالى

الامير السعيد امير المؤمنين ابو يحيى ابو بكر بن الامير

زكرياء بن الجليل ابي محمد عبد الواحد بن الشيخ المجاهد ابي حفص
دخل تونس في شعبان من سنة ٧١٧ وكانت حركته من قسنطينة
مقدمه رابعة ومواضع ترتيب انسيه وقرابته وخرج
الامير زكرياء بن اللحياني فارا من تونس مختفيا النجاة بنفسه
ودخل امير المؤمنين بتونس بعد ايام ووقع اختلاف
بين العرب فخرج الامير ابو بكر الى بلد قسنطينة وحبذ بها
حركته وقوى جيشه ورحل في وقت تخيره له من له علم بالاختيارات
وارتضيه له الامير اشتهر وقلعت احماله في ذلك الوقت
من مرتبى الغل وكر راجعا الى افريقية وابن اللحياني بتونس
فعبر اليها بنفسه ودخل امير المؤمنين المتوكل على الله ابو بكر